السيد الحكيم: ديالى خط الصد الأول بوجه الإرهاب وقدمت تضحيات كبيرة لحفظ وحدة العراق



خلال جولته في محافظة ديالى، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من شيوخ ووجهاء قبيلة بني تميم وعددًا من شيوخ ووجهاء العشائر في ديالى، في مضيف الشيخ مزهر مغامس التميمي بمنطقة خرنابات، مستذكرًا معهم العلاقة التاريخية التي جمعت أسرة الإمام الحكيم (قدّس سرّه) بقبيلة بني تميم وعشائر ديالى وأهالي خرنابات، ووصف ديالى بأنها خط الصد الأول بوجه الإرهاب، وقد قدمت تضحيات كبيرة في حفظ العراق ووحدته الوطنية.

وأشار سماحته إلى التحديات المحدقة بالعراق وتجاوزه الكثير منها بفضل الله وهمة أبنائه، مبينًا أن التحديات حوّلت المحن إلى منح وفرص. وتطرق إلى تطورات الأحداث في المنطقة، لافتًا إلى أن معايير الانتصار في هذه الحرب مرتبطة بالقدرة على تنفيذ الأهداف المعلنة، ومبينا ان دول وشعوب المنطقة دفعت ضريبة كبرى نتيجة أحداث المنطقة، ومنها العراق، نتيجة تراجع إنتاج النفط وصعوبة تصديره. كما أشاد بالجهود التي بُذلت في دفع مستحقات الفلاحين والمقاولين والموظفين، داعيًا إلى الصبر على هذه المرحلة.

وعدّ سماحته انتهاء مهام التحالف الدولي في العراق رسالة تعافٍ واعترافًا دوليًا بذلك، داعيًا إلى إطلاق رسائل التطمين والتعايش والسلام بين العراقيين، ومغادرة المرحلة الماضية، والعضّ على الجراح.

ودعا السيد الحكيم إلى الاهتمام بالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، مشددًا على ضرورة إنهاء حالة الدولة الريعية، مبينًا أن ديالى تحمل كثيرًا من السمات والخصائص، وداعيًا إلى إعادتها كما كانت مدينةً للبرتقال، فضلاً عن استثمار إمكاناتها الصناعية والنفطية والغازية وأماكنها السياحية، ووصفها بالمحطة الاقتصادية المهمة.